وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم علم اليها ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن
اسر مسلم قتل صبرا الصلاة ولعبر صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
اصيبوا اخبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل عظيما من عظمايهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا كذا روينا في هذا الخبر من طريق البخاري في جامعه وفيه
ان خبيبا هذا قتل الحرث بن عامر يوم بدر وليس ذلك عندهم بعرو
وانما الذي قتل الحرث بن عامر خبيب بن اساف بن عقبة بن عمرو بن
خدج بن عامر بن جشم بن الحرث بن الخزرج وخبيب بن عدي لم يشهد بدرا
عند احد من ارباب المغازي وروينا عن ابن اسحاق قال وحدثني
عاصم بن عمر بن قتادة قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
احد رهط من عضل والقارة فقالوا يا رسول الله ان فينا اسلاما فابعث
معنا نفرا من اصحابك يفقهونا في الدين ويقرونا القران ويعلمونا
شرايع الاسلام فبعث معهم نفرا ستة من اصحابه ومهم مرثد بن ابي
مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب وخالد بن البكير الليثي حليف
بني عدي بن كعب وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح اخو بني عمرو بن عوف

وخبيب

وخبيب بن عدي اخو بني جحجبا بن كلفة بن عمرو بن عوف وزيد ابن
الدثنة اخو بني بياضة وعبد الله بن طارق حليف بني ظفر وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم مرثد بن ابي مرثد الغنوي
فخرجوا مع القوم حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم
فاستصرخوا عليهم هذيلا فلم يرع القوم ومهم في رحالهم الا الرجال
في ايديهم السيوف قد غشوهم فاخذوا اسيافهم ليقاتلوا القوم
فقالوا لهم والله انا لا نريد قتالكم ولكنا نريد ان نصيب بكم شيئا
من اهل مكة ولكم عهد الله وميثاقه ان لا نقتلكم فابوا فلما امر مرثد
وخالد وعاصم فقالوا والله لا نقبل من مشرك عهدا او قالوا حتى
قتلوا فلما قتل عاصم ارادت هذيل اخذ راسه ليبيعوه من
سلافة بنت سعد بن شهيد وكانت قد نذرت حين اصاب ابنيها
يوم احد لئن قدرت على راس عاصم لتشربن في قحفه الخمر قال
ابو جعفر الطبري وجعلت لمن جاء براسه ماية ناقة رجع الى
خبر ابن اسحاق فمنعه الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه
حتى نمسي فناخذه فبعث الله الوادي فاحتمل عاصما فذهب به
وقد كان عاصم اعطى الله عهدا الا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا
واما يزيد بن الدثنة وخبيب وابن طارق فلانوا ورقوا ورغبوا في الحيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)